

وزندان في القيد، عينان لا تطرفان
تغوصان في أضلعي خنجرًا من أغان .

وحدقتُ في وجهها الحلو . . ضجعت نوافير قلبي
وغمغمتُ في ردهة الصمت
(نحن التقينا

ولكننا لم نعد غير تاريخنا . .

نحن جثنا خلال الجحيم

فألقيت قلبي لحراسها الصامتين

وألقيت روحي . .

فجاءوا بأكوابهم . . علموني الضحك

فكم مرغنتي الأغاني على شالك الأسودِ

وأهرقت عمري هوى عاصفا صامتا،

عند أبوابك السود أطلقت سرب